Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هربن إلى حياة الدعة والكسل. وهذا سبب تسلط الرجل، لأنها متمسكة بوضعها الضعيف. الثورة، يا سيدتي، تُؤخـذ ولا تُعطى. أريـد أن أقـول للنساء، لا تنتظرن أن يعطيكن الرجل شيئاً من حقوقكـن. الرجـل يـأخذ ويريد أن يحتفظ باقطاعه التاريخي وبمكاسبه.

(حديث الذكريات مع الشاعر الكبير نزار قباني، حوار أمينة صبري، في: الكواكب، العدد ٢٤٤١، تاريخ ١٩٩٨/٥/١٢، ص٢٨- ٢٩)

١٥٦ ـ وقد علمتنا الحياة في السـجن أشياء كثيرة وغريبـة. فمثـلاً كلمة "أختي" لها دلالة خطيرة. فهي تعني "العشيقة" التي تقوم بينهـا وبـين مسجونة أخرى علاقة جنسية. وهذا شيء متعارف عليه بين السجينات. سألتني إحداهـن مـرة: أيـن أختـك؟ فأجبتهـا، إنهـا خـارج السـجن. فاندهشت. وبعد فترة أدركن أن مثل هـذه العلاقـات لا تنشـأ بيننـا [أي بين السجينات السياسيات].

(مذكرات ابنعي افلاطون، ص٢٤٤)

١٥٧ ـ أذكر من السجينات فتـاة فلاحـة رائعـة الجمـال اسمهـا فتحيـة، قتلـت والدهـا لأنـه حـاول أن يزوجهـا بـالقوة مـن رجـل طـاعن في السـن. وكانت على علاقة حب مع سيدة تدعى "نأطة"، ترتكب السرقة أو الضرب لتدخل السجن وتقيم علاقات مع المسجونات. وكانت ترسل بالنقود لفتحية وتعولها وهي خارج وداخل السجن. وفي فـترة مـا تـأخرت نأطـة في إرسـال النقود لفتحية، فأقامت الأخيرة علاقة مع سجينة أخرى. وعلمت نأطه بهـذه الخيانة، وأقسمت أنها سـتقتل فتحيـة الخائنـة. وجـاء يـوم دخلـت فيـه نأطـه السجن من جديد. فقـامت البـاش سـجانة بإدخالنـا العنـابر، وأعلنـت حالـة الطوارئ لمدة أسبوع وتخزين فتحية، أي عدم نزولها الحـوش. ثـم اسـتطاعت الباش سجانة أن تهدئ من روع نأطة، وذلك بتزويجها مـن سـجينة جديـدة صغيرة وجميلة أيضاً. فقد كانت السجّانة تقوم بتزويج وتطليق المسجونات.

(باختصار عن: مذكرات ابنعي أفلاطون، ص٢٤٤ ـ ٢٤٥)